



البريد الإلكتروني press@mohe.gov.om
الموقع الإلكتروني www.mohe.gov.om

العدد ١٦٣ الثلاثاء ٢١ من يناير ٢٠١٤ م

* وزيرة التعليم العالي تستقبل رئيسة جامعة أريزونا الامريكية * التخطيط الاستراتيجي



النظام المعلوماتي المالي الأكاديمي .. أداة انجاز شاملة!

وزيرة التعليم العالي تستقبل رئيسة جامعة أريزونا الأمريكية



استقبلت مؤخرًا معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي أنا وفيير هارت رئيسة جامعة أريزونا الأمريكية و الوفد المرافق لها وذلك بديوان عام الوزارة بمرتفعات المطار وتم خلال اللقاء بحث إمكانيات التعاون في مشروع جامعة. على سبيل المثال التصميم الهندسي وتطوير وتقييم المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية، وتطوير القدرات البحثية، وبرامج اللغة، وتدريب أعضاء هيئة التدريس وبحث إمكانيات التعاون مع مجلس البحث العلمي في المجال البيئي وإدارة المياه حيث يمكن أن تكون جامعة أريزونا بمثابة جهة

برنامجان تدريبيان في وزارة التعليم العالي

تختتم وزارة التعليم العالي غدا برنامجان تدريبيان الأول بعنوان الانتماء الوظيفي والسلوكيات المهنية بالتعاون مع معد الانجازات العالمي للتدريب والدراسات و الثاني بعنوان البرنامج الثاني تكنولوجيا ريادة الأعمال و تنمية السلوكيات الريادية بالتعاون مع معهد الأولى للتنمية و التدريب . حيث شارك في البرنامج الأول ٢٥ موظف يمثلون مديريات ديوان عام الوزارة وكليات العلوم التطبيقية يهدف البرنامج الى تزويد

المشاركين بالمعارف والمهارات الخاصة بالسلوك الوظيفي وتعريفهم بأهمية أخلاقيات العمل و أثرها في تطور الاداء الوظيفي لدى الموظفين في جميع الاعمال وتحسين الإنتاجية للشركات، وتبسيط الضوء على موضوع ذو أهمية بالغة وهو (أخلاقيات العمل والانتماء الوظيفي) من خلال استشراف وجهات النظر المختلفة في المنحى النظري والعملي، حيث يهدف البرنامج الى إرساء مبادئ دقيقيه وواضحة عن المسارات الأخلاقية في العمل بما



وزارة التعليم العالي تنظم حلقة عمل حول معادلة المؤهلات والاعتراف



نظمت مؤخرا وزارة التعليم العالي ممثلة بدائرة معادلة المؤهلات والاعتراف حلقة عمل تعريفية عن اجراءات المعادلة والاعتراف بقاعة المحاضرات بالوزارة واستهدفت حلقة العمل ممثلي الموارد البشرية في كافة الوزارات والهيئات الحكومية. وقد بدأت الحلقة بكلمة قدمتها رحمة بنت ناصر الحجرية باحثة شؤون إدارية في دائرة معادلة المؤهلات والاعتراف ورحبت فيها بالحضور والمشاركين وتحدثت عن الأهداف العامة من إقامة هذه الحلقة والتي تأتي في إطار الحملة الإعلامية التي تقوم بها الدائرة من اجل التعريف بالإجراءات المتبعة في الاعتراف والمعادلة وأكدت خلال كلمتها على أن هذه الحلقة في إطار الحملة التعريفية التي تنظمها دائرة معادلة المؤهلات لتوعوية المجتمع أفرادا ومؤسسات بأهمية التواصل مع الوزارة قبل الشروع في مواصلة الدراسة في أي جهة خارجية وللتعريف بألية معادلة المؤهل والاعتراف به.

ومن ثم قدم سرور بن محمد الجابري رئيس قسم معادلة المؤهلات الأكاديمية عرضا مرئيا تحدث فيه عن قسم المعادلات والاعتراف حلقة عمل تعريفية عن اجراءات المعادلة والاعتراف بقاعة المحاضرات بالوزارة واستهدفت حلقة العمل ممثلي الموارد البشرية في كافة الوزارات والهيئات الحكومية. وقد بدأت الحلقة بكلمة قدمتها رحمة بنت ناصر الحجرية باحثة شؤون إدارية في دائرة معادلة المؤهلات والاعتراف ورحبت فيها بالحضور والمشاركين وتحدثت عن الأهداف العامة من إقامة هذه الحلقة والتي تأتي في إطار الحملة الإعلامية التي تقوم بها الدائرة من اجل التعريف بالإجراءات المتبعة في الاعتراف والمعادلة وأكدت خلال كلمتها على أن هذه الحلقة في إطار الحملة التعريفية التي تنظمها دائرة معادلة المؤهلات لتوعوية المجتمع أفرادا ومؤسسات بأهمية التواصل مع الوزارة قبل الشروع في مواصلة الدراسة في أي جهة خارجية وللتعريف بألية معادلة المؤهل والاعتراف به.

الجامعية/العليا خارج السلطنة ومعايير معادلة الشهادات المهنية. ومن ثم فتح المجال للمناقشة والتي حظيت بالكثير من التساؤلات التي شملت مسميات البرامج وكيفية إدراجها في شهادات المعادلة، وأنواع الدراسة المعترف فيها والتي يمكن الموظف الالتحاق بها وغيرها من الموضوع التي تخص المعادلة والاعتراف في كافة المراحل الدراسية الجامعية والدراسات العليا.

مؤتمر الإنتاج الزراعي في الوطن العربي

تنظم جامعة جرش بالملكة الأردنية الهاشمية في الفترة من ٢٧ - ٢٩ / ٥ / ٢٠١٤ مؤتمرا بعنوان الإنتاج الزراعي في الوطن العربي بين الواقع والطموح وستتضمن أعمال المؤتمر عرض أوراق بحثية ضمن محاور المؤتمر الرئيسية إضافة إلى إلقاء محاضرات متخصصة تتعلق بالقطاع الزراعي ضمن هذه المحاور كما سيتم عرض ملصقات ذات علاقة وذلك خلال يومي المؤتمر الأول والثاني يلي ذلك جولة علمية في اليوم الثالث للمشاركين من خارج الأردن والمهتمين تشمل مناطق عدة في الأردن لاطلاعهم على أهم المشروعات الزراعية الريادية الأردنية ويسعى المؤتمر والمعرض المصاحب له إلى تحقيق الأهداف التالية: تسليط الضوء على أهمية البحث العلمي في المجالات الزراعية المختلفة وتبادل الخبرات بين الباحثين المشاركين، وتشجيع وتعزيز روح التعاون بين الجهات المختلفة المشاركة في المؤتمر في المجالات الزراعية المختلفة والمشاركة في محاولة إيجاد الحلول العلمية لأهم المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي وإتاحة الفرص لبناء المناقشات المثمرة بين مختلف الأطراف من ذوي الاهتمام في المجالات الزراعية والغذائية حول الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك وبلورة الفكر والإبداع وتحديد السبل العملية والحلول الناجعة في سبيل تحقيق التنمية الزراعية والاطلاع على أحدث الممارسات التكنولوجية الزراعية ضمن محاور المؤتمر وأدناه وإثراء الخبرات البحثية والأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية.

مؤتمر الخدمات النفسية: واقع وتطلعات

تنظم جامعة إربد الأهلية بالتعاون مع الجمعية الأردنية لعلم النفس المؤتمر العلمي الأول تحت عنوان (الخدمات النفسية واقع وتطلعات) ٢٤/٢٣ فبراير ٢٠١٤ ويهدف المؤتمر الى إبراز واقع الخدمات النفسية في الأردن والدول الأخرى مما يعطي صورة عن الحاجات الراهنة والمستقبلية وتطوير التطبيقات العملية في الخدمات النفسية وتعرف أبرز التحديات التي تواجه الخدمات النفسية في الوطن العربي والعالم وتعرف المستجدات في مجال الخدمات النفسية وتبادل الخبرات في ميادين الخدمة النفسية.

المؤتمر العالمي للمكتبات والمعلومات

ينظم المؤتمر العالمي للمكتبات والمعلومات في ١٦-٢٢ أغسطس ٢٠١٤ بمدينة ليون في فرنسا، مؤتمر عالمي للمكتبات والمعلومات بعنوان: المكتبات والمواطنون والمجتمعات. ويمكن التسجيل والمشاركة في هذا المؤتمر من خلال زيارة الرابط <http://conference.ifla.org>

المؤتمر السنوي الثالث للعلوم الاجتماعية والإنسانية

ينظم المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات المؤتمر

السنوي الثالث للعلوم الاجتماعية والإنسانية في مارس ٢٠١٤ في الدوحة. وقد جرى توحيد موضوعي مؤتمر العلوم الاجتماعية والإنسانية مع موضوعي الجائزة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية للعام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤، وهما كما يلي: الموضوع الأول: أطوار التاريخ الانتقالية، مآل الثورات العربية، والموضوع الثاني: السياسات التنموية وتحديات الثورة في الأقطار العربية. وللراغبين في كتابة أوراق بحثية للمؤتمر، يمكن إرسال الوثائق المطلوبة للمشاركة على العنوان الإلكتروني: annualconference@dohainstitute.org

مؤتمر جودة البرامج الأكاديمية وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع

تنظم جامعة حضرموت (اليمن) المؤتمر العلمي الثالث في موضوع: نحو جودة البرامج الأكاديمية وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع أيام ٦ - ٨ من أبريل ٢٠١٤م. ويستهدف المؤتمر تقييم واقع البرامج التعليمية في جامعة حضرموت ودراسة سبل تطويرها وصولا إلى ضمان الجودة وعرض نماذج من البرامج التعليمية ذات الجودة وفق المعايير الإقليمية والعالمية المعاصرة والتعرف إلى بعض التجارب الإقليمية والعالمية في دور الجامعات في خدمة المجتمع. والإسهام في نشر ثقافة الجودة بين أوساط منتسبي الجامعة وأفراد المجتمع، وتنشيط البحث العلمي في الجامعة، والتعريف بإسهامات أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي بمختلف مجالاته.

الإخراج
الصحفي

عبدالكريم بن سعيد الهنائي

التصوير
الفوتوغرافي

خالد بن سيف الشبلي

المحررون

- د. يوسف بن إبراهيم السرحني
- عبدالله بن حبيب المعيني
- خالد بن درويش المجيني
- بخيته بنت ناصر الراسبية

الإشراف
الصحفي

علي بن ناصر السندي

الإشراف العام

محمود بن محمد الربحي



التخطيط الاستراتيجي

د. أحمد بن حميد البادي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد

كلية العلوم التطبيقية بالرساتق

إن التخطيط الاستراتيجي لأي مؤسسة اليوم أصبح ضرورة ملحة؛ وذلك لأنه يسهم في تحديد وتوجيه مسارات المؤسسة الاستراتيجية، وصياغة وتطوير رسالة المؤسسة وأهدافها، وتوجيه مسار العمل في المؤسسة، وتحديد متطلبات تحسين الأداء وتحقيق النمو، وتوجيه الموارد والإمكانات بخطة مدروسة، وتوجيه الجهود لتطوير أداء المؤسسة وقدرتها التنافسية. وأيضاً التخطيط الاستراتيجي مهم لأي مؤسسة؛ للتأكد من مدى تحقيق الترابط بين رسالة المؤسسة وأهدافها وما تم وضعه من سياسات وأنظمة ولوائح عمل المؤسسة.

إن تخطيط تطلعات المؤسسات استراتيجياً يسهم في تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية الأساسية ومنها توصيف وتقييم بينات العمل ووضع استراتيجيات فعالة للتعامل معها، وتطوير إمكانات المؤسسة لتحليل الفرص والقيود والتهديدات وتقويمها ووضع سبل التعامل الفعال معها، ويجب أن تكون الأهداف المحددة قادرة على تدعيم قدرة المؤسسة في تحديد نقاط القوة وأوجه الضعف لديها وتحديد متطلبات التعامل الفعال معها. إن التخطيط الاستراتيجي ينبغي له ان لا يغفل الأهداف ذات الطابع المرن والتي توفر المرونة لبيئة المؤسسة في التعامل مع المتغيرات غير المتوقعة.

وحتى يحقق التخطيط الاستراتيجي أهدافه ينبغي أن تكون الخطة قادرة على التعرف على البدائل التي توفر فرص الاستثمارات الجديدة المتاحة أمام المؤسسة، وتحديد سبل ومتطلبات الاستفادة منها، وتحديد موارد المؤسسة وفقاً لاعتبارات التكلفة والفائدة، والاستفادة من دراسات الجدوى في تطوير أساليب وأدوات المؤسسة وإعداد الموازنات الاستثمارية، ووضع أطر لتنويع مجالات أعمال المؤسسة. لذلك يتطلب التخطيط الاستراتيجي من المؤسسات العمل المبكر على تطوير أداء القيادات والأفراد والعاملين فيها ورفع كفاءتهم في مجالات أساسية عدة حتى يصبح كل فرد بالمؤسسة يتصف بخصائص الطلاقة الفكرية والمرونة في العمل، والقدرة على تكوين الرؤى وصياغة الأهداف الاستراتيجية، والدقة في تقييم الأمور، ويصبح لديهم القدرة على استشعار البيئة الخارجية



بما توفره من فرص أو بما تفرضه من معوقات اتجاه المؤسسة.

ترتكز عملية التخطيط الاستراتيجي بالمؤسسات على ثلاثة أنواع من الخطط وهي: أولاً الخطة الاستراتيجية طويلة الأجل والتي يُحدد فيها فلسفة المؤسسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها والبرامج الزمنية لتحقيق تلك الأهداف. ثانياً الخطط متوسطة الأجل وهي التي يتم وضعها لأوجه النشاط الرئيسية في المؤسسة كالإنتاج والخدمات والأفراد والبحوث والاستخدام الأمثل للموارد في ضوء الأهداف والسياسات. ثالثاً الخطط قصيرة الأجل وتتميز هذه الخطط بأنها تفصيلية وتوفر خطوطاً مرشدة لكافة أوجه النشاط في المدى القصير مثل خطط تدريب القوى البشرية، وموازنه المصاريف والنفقات، ويتم وضع هذه الخطط عادة على مستوى التشغيل وذلك لأنها محدوده وتقتصر على نشاط معين فقط.

إن التخطيط الاستراتيجي الناجح على المدى البعيد ينبغي أن يشمل مستوى المؤسسة الرئيسي، ومستوى وحدات الأعمال الاستراتيجية، والمستوى الوظيفي، حتى يكون هناك خطة شاملة لجميع مكونات المؤسسة. كما أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على صياغة الخطة الاستراتيجية ومنها الأفق الزمني للاستراتيجية، والتركيز على عمليات الإنتاج، والتناسق في السياسات، ونوع وكلفة الخدمات، ومدى حماس الإدارات العليا للعمل الاستراتيجي المؤسسي.

في الواقع يواجه تخطيط المؤسسات الاستراتيجي أحياناً بعض التحديات والمصاعب ومنها التغير والتبديل السريع في القيادات ومكونات بيئة المؤسسة، وعدم قدرة الإدارة على تحديد الأهداف الاستراتيجية وبنائها، ومقاومة بعض العناصر للتغيير، وعدم وضوح المسؤوليات داخل المؤسسة، والانشغال بقضايا بعيدة عن العمل الاستراتيجي، وقلة توفر البيانات والاحصائيات المساعدة للتخطيط الاستراتيجي. وأخيراً نخلص إلى أن التخطيط الاستراتيجي يتطلب أساساً لتحقيق الأهداف والرؤية بعيدة المدى والوصول لمستويات عالية من الجودة والتنافسية والاعتماد للمؤسسة وبرامجها محلياً وإقليمياً وعالمياً.

النظام المعلوماتي المالي الأكاديمي .. أداة انجاز شاملة!

لقد باتت التطبيقات والبرامج والأنظمة الالكترونية أدوات أساسية ومهمة في إنجاز المعاملات اليومية سواء على الصعيد الفردي أو المؤسسي، لذلك تسعى المؤسسات لا سيما الخدمية منها إلى استحداث وتطوير أنظمتها في سبيل مواكبة الثورة المعلوماتية في مجال خدمة المراجعين والمستفيدين.

ووزارة التعليم العالي كجهة حكومية خدمية لم تكن بمعزل أبداً عن هذه التطورات، حيث تستحدث سنوياً أنظمة عديدة في سبيل تبسيط وتسهيل اجراء المعاملات على الطالب وولي الأمر وكافة المستفيدين من خدماتها. وعلى سبيل المثال تلقى الضوء هنا في هذا اللقاء على أحد الأنظمة المهمة والحיוية التي تتبناها لجنة الاشراف على توصيات خطة تطوير تقنية المعلومات بالوزارة وهو النظام المعلوماتي المالي الأكاديمي. ملحق رؤى التقى مع المهندس الاستشاري محمد رؤوف توني خبير نظم معلومات بمكتب مدير عام الخريط والتطوير لتتعرف عن ماهية النظام وخصائصه وأهم استخداماته.

ما النظام المعلوماتي المالي الأكاديمي؟ ومن هم المستفيدين منه؟

نظام معلومات الطلبة المالي الأكاديمي هو برنامج إداري يمكن تصنيفه كأداة لإنجاز العمل اليومي لكل ما هو متعلق بالطالب من تسجيل ومتابعة واسترجاع للبيانات بشقيها المالي والأكاديمي، ويتم إنجاز هذه الإجراءات والمعاملات سواء داخل التقسيمات الإدارية بالوزارة، أو في الملحقيات الثقافية خارج السلطنة.

تقوم الوزارة في الوقت الحالي بتطوير وتحديث النظام، ما الغرض من هذه التحديثات؟

إن ما تمليه احتياجات العمل وظروفه حالياً من تزايد في أعداد الطلبة، والبعثات، والتخصصات، والبرامج الأكاديمية، والمتابعة المستمرة يفرض علينا جميعاً العمل يداً واحدة لتحقيق التكامل والربط المباشر بين أنظمة الوزارة المعلوماتية لتحقيق التفاعل الإلكتروني على مستوى التطبيقات المعلوماتية والسماح للتطبيقات أن تمرر وأن تأخذ معلومات وبيانات من تطبيقات أخرى من أجل تكملة الخدمة الإلكترونية. كذلك التكامل والربط بين قواعد بيانات الوزارة وقواعد البيانات بالوحدات الحكومية الأخرى (جهات الإبتعاث الحكومية، ومساهمات القطاع الخاص والمنح المقدمة من الدول الصديقة والشقيقة.... وغيرها) من خلال بوابة عمان (المصممة من قبل هيئة تقنية المعلومات)، مما يساعد على رفع مستوى كفاءة أداء الخدمات الحكومية الإلكترونية المقدمة للمراجعين، والحد من الازدواجية في البيانات بين الوحدات الحكومية.

وفي هذا الإطار كان لازماً علينا إعادة النظر في هذا الأمر بمنظور تكامل فني، إجرائي، وتنظيمي وليس ربط الكتروني فقط بين قواعد بيانات، الأمر الذي ينطبق أيضاً على عمليات الربط بين قواعد بيانات الطلبة بوزارة التعليم العالي وقواعد بيانات الطلبة بكافة مؤسسات التعليم الخاصة (الحكومية والخاصة) لسهولة



تبادل المعلومات بما يخدم أغراض تطبيق سياسات التعليم العالي وضمان جودة مخرجات التعليم العالي، مما يسهم بإيجابية في إدارة صحيحة لمعلومات الطلبة المبتعثين بتلك المؤسسات التعليمية، وتسهيل عمليات النقل والتحويل من كلية لأخرى مع تقليص حجم الأوراق والإجراءات، والمتابعة الأكاديمية للطلبة حتى لحظة تخرجهم والتصديق على شهادات تخرجهم.

ما أهم التحديثات التي سيتم اضافتها في النظام؟ وكم سيستغرق تنفيذ المشروع؟

يعد هذا المشروع مشروعاً حيويًا ومهما كون هذا النظام بمثابة العمود الفقري لكافة الأعمال والخدمات الإلكترونية المقدمة من الوزارة للطلبة سواء المبتعثين في الخارج أو في الداخل وطلبة الدراسات العليا، ومعادلة المؤهلات والاعتراف، والربط مع مكاتب الملحقيات الثقافية، والمؤسسات التعليمية الخاصة داخل السلطنة، إضافة إلى الشق المالي لكافة التزامات الوزارة فيما يخص البعثات ومصاريف الطلبة، والذي نأمل من خلال هذا المشروع تحقيق النقلة النوعية للتحويل الرقمي للوزارة.

من أعضاء الفريق المشرف على تحديث النظام المعلوماتي الأكاديمي؟

حسب المنهجية المحددة بتوصيات الدراسة الاستشارية لخطة تطوير تقنية والأنظمة المعلوماتية بالوزارة، فقد تم تشكيل لجنة لإشراف على تنفيذ توصيات خطة تطوير نظم المعلومات بالوزارة بالقرار الوزاري (٢٠١٣/٥٢) برئاسة مدير عام التخطيط والتطوير، والذي نص على تشكيل مجموعة فرق عمل تحت إدارة مدير المشروع على النحو التالي:

أ- فريق تقني من دائرة نظم المعلومات
ب- فريق المستفيدين من النظام (البعثات الداخلية، البعثات الخارجية، الشؤون المالية، التدقيق الداخلي، المعادلة والاعتراف، خدمات المراجعين، الملحقيات الثقافية) وذلك لتوثيق كافة إجراءات العمل كما هو محدد بخطة التحويل الرقمي لوزارة التعليم العالي حسبما ورد بضوابط خدمات الحكومة الإلكترونية الموضوعية من قبل هيئة تقنية المعلومات والمعتمدة من مجلس الوزراء الموقر، ولتكون حجر الأساس للتصميم الجديد للنظام المقترح لاعتماد كافة التصميم المرجعية للشاشات والتقارير.

هل هناك أية إشكالات فنية يواجهها المستفيدين من النظام؟

ما توقعاتكم للنظام بعد التحديثات؟

نتوقع أن تحقق هذه التحديثات مرونة في الاستخدام، ودرجة عالية من أمن المعلومات، وخدمات إلكترونية من منافذ متعددة مثل: الإنترنت، والهواتف الذكية، ومركز الاتصال الجديد المزعم أنشأه قريباً بالوزارة بدائرة خدمات المراجعين.



المهندس الاستشاري

محمد رؤوف



وسائل التواصل الاجتماعي.. مالها وما عليها!

"الوتس اب" ..عولمة العصر

تحقيق الطالبة: رياء بنت حمد بن سعيد الرواحية

كلية العلوم التطبيقية بالرساتق

يشهد العالم في الآونة الأخيرة طفرة غريبة من نوعها في مجال التواصل، وعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان، إذ أصبح العالم مع هذه الطفرة الرقمية في عالم الاتصالات مجالا افتراضيا يوجد به ما يوجد بالعالم الحقيقي بل ويتعداه في كثير من الأمور كالسرعة والزمن والمكان، وبالتالي أصبح العالم برتمه يشبه القرية الصغيرة التي يسهل التنقل بين زواياها، فقد أدت وسائل التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في التقريب بين البلدان وأزالت الحدود، فأصبحت المجتمعات تشارك ثقافاتها مع الغير حتى أصبحنا لا نفرء مجتمع بثقافة خاصة إذ يشترك بها الجميع، كما ساعدت هذه الطفرة على إحداث تغييرات إصلاحية، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بعدما تخطت الحدود وتخطت العادات والثقافات، حيث إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود.

نتعرف هنا في هذه المساحة على دور مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص (الواتس اب) والذي يعتبر من وسائل التواصل الاجتماعية الأكثر انتشارا والأكثر شهره في وقتنا الحاضر، والذي حفز مستخدميه على تقويه الروابط الاجتماعية بينهم، وأيضا قد يراه البعض أنه يؤدي دورا في نشر المصطلحات الغريبة على مجتمعاتنا ونشر الإشاعات والأكاذيب.

يعد (الواتس اب) أكثر وسائل الاتصال انتشاراً واستخداما وفعالية، وذلك لسهولة توفره في الهواتف الذكية، ويمكن به التواصل بشكل سريع وبكلفة لا تكاد تذكر، وهذا ما جعله منتشرا ومستخدما من قبل جميع فئات المجتمع ويندر أن تجد هاتف محمول لا يحتوي على هذا البرنامج. وعلى الرغم من انتشار الواتس اب بين فئات المجتمع المختلفة، إلا أن انتشاره يشكل أزمة لدى البعض، وذلك بسبب التأثيرات التي يسببها نتيجة الاستخدام المفرط له، في الوقت الذي يعتقد فيه آخرون بأن هذه التقنية مكنت الأغلبية من إعادة الصداقات القديمة وتقوية الروابط الاجتماعية التي أصبحت منسية، كما ساعد على فتح أبواب للمبرمجين لإعادة النظر في هذا البرنامج وتطويره وإنتاج برامج مشابه ومنافسة.

نقطة تحول في تقوية الروابط الاجتماعية

مواقع التواصل الاجتماعي عامة والواتس اب بشكل خاص لها تأثيرها الكبير على العلاقات الاجتماعية، حيث أصبحت تجمع الشمل في إطار الوحدة، فأصبح الفرد منزو بغرفته يتواصل مع من يشاء وفي كل مكان، وترى التجمعات في المجالس العامة وفي البيوت وبين أفراد العائلة كل مع جهازه وكل منشغل بالتواصل مع الآخرين في عالمهم الافتراضي متجاهلين من حولهم في عالمهم الحقيقي والذي أثر سلبا على الكثير من العلاقات الاجتماعية وشتت الكثير من البيوت نتيجة الانشغال المفرط بهذه العوالم الافتراضية. في المقابل لا ننسى دورها الكبير والقوي في تقوية الروابط بشكل آخر وتقريب البعيد وسرعة الحصول على المعلومة، ودورها الفعال في التسويق للأفكار الإيجابية والتحفيزية والسلبية والدخيلة في المقابل. حيث إن وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين يستخدمها الناس كل حسب هدفه وانتفاعه.

يقول يوسف بن محمد الشهومي معلم فيزياء: اعتقد أن (الواتس اب) أسهم في تقوية الروابط الاجتماعية، حيث عمل على تقريب المسافات واختصارها وسهل سيل التواصل في زمن كثرت فيه الانشغالات والارتباطات. ولكن من وجهة نظري لا أرى أن التواصل الالكتروني يغني عن التواصل الحقيقي بين أفراد المجتمع، فالتواصل عبر الزيارات مطلب ديني واجتماعي، خلاصه القول نعم الواتس اب يعزز العلاقات الاجتماعية لكنه لا يغني ابدا عن التواصل الحقيقي وتبادل الزيارات بين الأفراد....

يشاركه الرأي زاهر الحسني معلم لغة إنجليزية بقوله: مما لا شك فيه أنه من نعم الله سبحانه وتعالى أن منّ علينا بنعمة التكنولوجيا والتقدم الرقمي الذي حول العالم إلى قرية صغيرة وقربٍ البعيد، فبرنامج الواتس اب انتشر كثيرا بين أوساط المجتمع العماني مما أسهم بشكل كبير في تقوية أواصر التواصل بين الأخوة والأصدقاء والزملاء.

كما أشار إبراهيم بن سعيد الجلداني محرر صحفي بغرفة تجارة وصناعة عمان قائلا: برنامج الواتساب سهل التواصل مع الآخرين وأتاح فرصة إرسال رسائل شبة مجانية وبكل سهوله، كما يمكن عن طريق هذا البرنامج عمل مجموعات مكونة من عدد من الأشخاص يمثلون مجتمع افتراضي يكونون بالقرب من بعضهم يتبادلون الحديث بكل يسر وهذا دليل على دوره في تقوية الروابط، فالمجموعات تتبادل الأخبار والمعلومات، كما يسهل إرسال الصور

تعلقي به، لأنه قربني من الأهل والأصدقاء وأصبحت علاقتي وثيقة بهم أكثر من السابق بسبب تواصلي المستمر معهم، كما أتاح مشاركتهم جميع لحظات حياتي عن طريق الصور والفيديوهات، لهذا فأنا لا أستطع التخلي عنه. وتشاركنا جواهر بنت سليم الجنيبية من كلية العلوم التطبيقية بنزوي شغفها بهذا " العنصر الإلكتروني": لا أستطيع التخلي عن هذا البرنامج أبدا ولا أتخيل حياتي بدونه، فشغفي فيه كثير لدرجة الإدمان وذلك لأنه أتاح لي الفرصة للتواصل مع أفراد عائلتي وأصدقائي حيث أكون بعيده عنهم طوال فترة دراستي.

الواتسأب والحوادث المرورية

كل التقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي في الواقع لها والكيفية التي يستخدمها، فهناك من يستخدمه مساعدا لتقوية هذه الأواصر وربط العلاقات ببعضها ولكن بشكل مختلف وبلغة مختلفة وهي لغة التواصل اللاسلكية - لذا فأنا أراها لغة ناعمة في عصر تباعدت فيه الأجساد. كما وافقهم الرأي الطالب خالد بن نصيب الفزاري من كلية العلوم التطبيقية بالرساتاق بقوله: أسهم الواتساب بشكل كبير في تقوية أواصر التواصل بين أفراد المجتمع بسبب سهولة استخدامه وتكلفته المنخفضة، كذلك السرعة في نقل المعلومة من خلال الوسائط المختلفة سواء الصور والصوتيات وغيرها، كما أنه ساعد على تقوية الروابط العائلية من خلال تسهيل عملية التواصل ومعرفة أخبار الأقارب والأصدقاء مع اختلاف المناطق ق السكنية والدول من خلال خاصية المجموعة.

كما شاركتنا الطالبة تهاني بنت قاسم الشكيلية (خريجه كلية العلوم التطبيقية بنزوى) رأيها، فهي ترى بأن برنامج الواتس اب ساعد في الوقت الحالي إلى تقوية العلاقات بين الأفراد في مجتمعاتنا وجعل التواصل بينهم أكثر مما كان عليه في السابق فأصبح تواصلا يوميا بعد أن كان شبه منقطع!

الواتس اب... إدمان من نوع آخر!

أصبح الواتس اب إدمان لدى الكثير من المستخدمين حيث تجدهم متصليين به لأكثر من ١٥ ساعة يوميا وبعضهم يزيد عن هذا المعدل، وهذا الأمر يدوره بنبئ بمشكلة من نوع آخر وهي الإدمان عليه وذلك بسبب عدم سيطرة الشخص على استخدامه، فتجد أكثر المستخدمين غير قادرين على الاستغناء عنه ولو لدقيقة واحدة!

تقول الطالبة خلود بنت حمد الرواحية من كلية التقنية بإبرا : إن للواتساب حيز كبير نملاً به الفراغ في حياتنا اليومية، وله عده ايجابيات جعلتنا نشغف به منها سهولة استخدامه ومعرفة ما يدور حولنا.

وتشاركها الرأي الطالبة جهينة بنت محمد الهنائية من كلية العلوم التطبيقية بصور فتقول: منذ أن بدأت باستخدام الواتس اب لم أحذفه أبدا من هاتفي بسبب

يقول المدرب طلال بن حمد الرواحي: الوتسا ب كغيره من التقنيات الحديثة مثل التويتتر والفييس بوك يدخل ضمن البرامج التواصل الاجتماعي التي تعد فيها الرقابة ضعيفة جدا وبذلك تعتمد على الرقيب الذاتي للشخص، فإذا ما وجدت الأخلاق والقيم سيظل محافظا عليها في كلماته وتعبيره ويرتقي بما يكتب , وهناك شريحة كبيرة ليست في عمان فقط وإنما على مستوى الوطن العربي قد تكون مغيبة عنها هذا الجانب الأخلاقي , وبالتالي وجدت بيئة خصبة لتوظيف هذا النقص في الوتس اب ومنها العبارات اللاأخلاقية والألفاظ المتنافية مع شرعنا وعاداتنا. وللأسف يعتقد البعض بأن التعبير بهذا الشكل حرية شخصية متناسين ان حرية الشخص تقف عندما تبدأ حرية الاخر وقد تكون هذه الفئة نفسها مصدر للإشاعات والتشهير لبعض الشخصيات، إلى جانب نقل وطرح أخبار اغلبيها -بنسبة 7٠% - كاذبة وتنتشر بسرعة البرق، ولا يمكن التساهل في التعامل معها حيث أنها تؤدي بشكل أو بآخر إلى أحداث اضطرابات اجتماعية أو حتى سياسية على مستوى المجتمع أو الدولة ككل.

ويضيف الطالب محمد بن حمد الشقصي من كلية العلوم التطبيقية بالرساتاق: كثرت في الآونة الأخيرة الكثير من الشائعات والمصطلحات غير الأخلاقية والرسائل الهزلية بين الشباب من خلال مثل هذه البرامج التفاعلية والتي لا تليق أبدا بالشباب العماني المثقف لذا فأنا أنصح زملائي بالترفع عن المساهمة في نشر هكذا رسائل للحد منها نظرا لسوء تأثيرها على مجتمعا المحافظ.

وكان للطالبة دلال بنت محمد الهنائي كلية العلوم التطبيقية بعبري رأي مماثل فتقول: إنه لمن المؤسف ظهور بعض الرسائل التي تحمل بين أحرفها معان لا تليق بمجتمعاتنا المتمسكة بالعادات والتقاليد. وما تحمله هذه الرسائل من معاني هادمة لمجتمعنا، وهذا دليل على التخلف الفكري وعدم الوعي بما ينقل ويكتب وينشر عبر هذه الوسائل، كما أنه من المؤسف أن هذه الرسائل أصبحت متداولة بين أفراد المجتمعات وخاصة الطلبة في المدارس والكليات والذين هم عماد هذا الوطن والذين ينبغي أن يكونوا على قدر من المسؤولية والثقافة، وهذا ما قد يؤثر سلبا على أخلاقهم ومستقبل بلادهم أجلا.

الرؤية الشرعية

وحول الرؤية الشرعية لهذا الأمر يقول محمد بن حمود بن حمد الرواحي موظف بمحكمة سمد الشأن الابتدائية ومحاضر زائر بجامعة نزوى: لا يختلف اثنان بمدى التطور العلمي الذي يشهده العالم والطفرة العلمية الهائلة التي تسابق الزمن مع ايجابياتها الجميلة وصفاتها النبيلة، إلا أن لكل جهد بشري جانبيين (إيجابيا وآخر سلبيا) ومن هذا الإنجاز العالمي العلمي الرهيب شبكة التواصل الاجتماعي (الواتس أب) فهو مقرب للبعيد وموضح للمبهم ومبين للمجمل، فالعالم بين يديك قرية صغيرة به تتواصل الأرحام وتتوطد العلاقات وتتعمق الصداقات وتنجز المشاريع



وتعقد الصفقات بأقصر عبارة وأسرع إشارة وأقل جهد وأرخص ثمن بالصوت والصورة والكتابة. يرأسلك من الشرق إلى الغرب في الليل والنهار وهو منقذك في حالة العسر واليسار والأريحية والاضطرار، لديك فيه مكتبة عالمية من شتى صنوف الكتب والاضطرار، وأنت في غرفة نومك بلا تعب ولا نصب، نستطيع به أن ننشر الدين ونأمر بالمعروف وننهي عن المنكر بحسن عرض وجميل أسلوب، هذه بعض جوانبه الخيرة التي يسندها الإسلام ويحض عليها الدين، ولكن في الحقيقة يتحلى لنا وجه آخر لهذا العالم وهو وجه يكشر عن نيوب الخطر ويبعث من عينيه الشرر، فهو نهم بنشر الإشاعات وتلفيق التهم وأكل لحوم البشر بالتهريج بلا دليل. لا سيما علماء الأمة وأصحاب الإبداع ذوي الهمة، وسامق القمة، هنا يصبح البرنامج أقل ما يقال فيه أنه تضيق لأوقات المسلم وقتل للهمم وإضاعة لحقوق الجماعة، حيث كثر المغفلون والدجالون وقاتلواالإبداع ومبيدو النجاح وأعداء التالق.

كما لا ننسى الخطر المحدد بالأمة وهو تزايد الحوادث بين فئة الشباب بسبب استخدام هذه الخدمة أثناء القيادة فكم قاتل لنفسه ومبيد لغيره حول المنحة إلى محنة والنعمة إلى نقمة والاتصال إلى قطيعة والفرح إلى ترح: حوادث مروعة وأموال مهدرة وأرواح أزهقت وأطفال يمتد ونساء رملت وقلوب أمهات كسرت وطاقتات أمة بددت. فليقف الشاب ويحاسب نفسه ترى في أي وجه من هذين الوجهين يستخدم هذا السلاح!؟

وأخيرا.....

إن وجود التقنيات الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الواتس اب الذي بتنا لا نستغني عنه ينبهنا إلى شيء مهم حتى نحقق الفائدة منه ونستطيع التغلب على إشكالياته التي باتت تؤرقنا وتسبب لنا المخاطر وهو تحديد الهدف من استخدامه وتسخيره لنا وليس علينا وعلى المجتمع من حولنا، فإذا كان الهدف منه التسلية فيجب أن لا نجعله وسيلتنا الوحيدة لملء الفراغ بل يجب أن نختار أنشطة أخرى من شأنها أن تحقق لنا نفس القدر من التسلية وبدون آثار جانبية كممارسة رياضة محببة أو المشي أو قراءة الكتب، حتى لا نقع فريسة الإدمان الإلكتروني، كذلك وجب علينا الاهتمام بالتواصل الاجتماعي الحقيقي مع الأصدقاء وأفراد الأسرة كالخروج معهم في نزهة بمكان مفتوح واللعب مع الصغار لتجديد النشاط وتقوية الصلات مع الجميع.

أيضا يجب أن تتصالح مع الطبيعة وتتفاعل معها، فالبيئة الواقعية بها الكثير من الأشياء الممتعة، التي يمكن أن تسعدنا وتشغل وقتنا أكثر من أي شيء آخر.

اللجنة التنسيقية لمؤسسات التعليم العالي الخاصة

الاهتمام بالشؤون التعليمية عن طريق تنظيم قنوات الاتصال وتبادل الرأي والمشورة وتبادل الزيارات وعقد المؤتمرات والتنسيق في النشاطات المشتركة، والإسهام في تطوير وتحديث البرامج والوسائل التعليمية، بما يتناسب مع الاحتياجات المستقبلية لمختلف القطاعات الاستثمارية والإنتاجية، والقيام بالبحوث والدراسات والاستشارات وبرامج التدريب وإعادة التأهيل والتطوير المستمر لمختلف عناصر العملية التعليمية والتربوية بما يتلاءم مع المستجدات العلمية والتربوية، وتفاعل الجهات التعليمية مع المجتمع للقيام بالدراسات لسوق العمل لتوفير الكوادر من مختلف التخصصات لدى المؤسسات التعليمية وفق حاجات المجتمع، وتوثيق عرى التعاون بين مؤسسات الإنتاج والمؤسسات التعليمية، والتعاون مع مؤسسات التعليم العالي داخل السلطنة وخارجها، والتنسيق في مجالات النشاطات الطلابية المختلفة.

الإنجازات والرؤى المستقبلية

عقدت اللجنة حتى الآن اجتماعين موسعين، وعقد مكتبها التنفيذي ثلاثة اجتماعات، وتم اعداد مسودة للنظام الأساسي تمهيداً لعرضه على الاجتماع الموسع لمؤسسات التعليم العالي الخاصة المزمع عقده في نهاية فبراير ٢٠١٤، وتم فتح حساب لاشتراكات الاعضاء واعداد موازنة عامة للجنة وباشر الأعضاء سداد الاشتراكات، كما تم التواصل بين المكتب التنفيذي للجنة ووزارة القوى العاملة، حيث التقى أعضاء المكتب بمعالي الشيخ الوزير وعدد من المسؤولين والمختصين بالوزارة؛ وذلك للتعريف باللجنة ومناقشة المواضيع ذات الصلة، حيث تم الاتفاق على تحديد شخص مسؤول بالوزارة كقناة للتواصل بين الطرفين.

والاستئناس بوجهة نظر معاليها حول كل ما من شأنه أن يدعم تكوين اللجنة، ويحقق الأهداف المرجوة منها والتي تخدم مسيرة التعليم العالي الخاص في السلطنة، وبالفعل التقى الفريق بمعاليها بحضور سعادة الدكتور وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين والمختصين بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٣، وحصل على مباركة الوزارة لمشروع انشاء اللجنة التنسيقية لمؤسسات التعليم العالي الخاصة، كما وجهت معاليها بأن تكون قناة التواصل مع الوزارة مدير عام الجامعات والكليات الخاصة، وذلك للتنسيق وتسهيل مهمة أعمال اللجنة.

أعضاء اللجنة

تم توجيه دعوة إلى كافة مؤسسات التعليم العالي الخاصة وعددها ٢٦ مؤسسة للاشتراك في عضوية اللجنة، وقد رحبت هذه المؤسسات بالفكرة وحضرت الاجتماعين التنسيقيين الأول والثاني والمنعقد في ٤ يونيو ٢٠١٢ و ١١ مارس ٢٠١٣.

الاهداف والتطلعات

تسعى اللجنة الى تطوير الفكرة الى رابطة غير ربحية ذات شخصية اعتبارية، وتمتع باستقلال مالي وإداري تمثل مؤسسات التعليم العالي الخاصة المرخصة، لمتابعة الأمور التي تهم الأعضاء مع مؤسسات الدولة والأطراف الأخرى، وتشكل مواردها من الاشتراكات والتبرعات والإعانات غير المشروطة، وتسعى إلى تحقيق الغايات والأهداف التالية: ١. توثيق عرى العلاقات والتعاون والتكامل والتنسيق فيما بين المؤسسات التعليمية المكونة لها، ومع الجهات المعنية بالتعليم العالي الخاص والهيئات والمنظمات ذات

انبثقت فكرة إنشاء اللجنة من منطلق تطابق موضوعات مؤسسات التعليم العالي الخاصة، فيما يتعلق بالتواصل مع مؤسسات الدولة المختلفة لتمكينها من أداء رسالتها التعليمية التي أنشئت من أجلها، وذلك لكون أن هذه الاحتياجات ذات طبيعة مستمرة ومتواترة، ما يتطلب أن تكون هذه المؤسسات التعليمية في حالة تواصل شبه دائم مع الجهات الحكومية ذات الصلة من أجل توفير هذه الاحتياجات، ورغبة تلك المؤسسات في إيجاد نوع من التنسيق فيما بينها حول تلك الأمور، وطرحها على الجهات الرسمية ومتابعة تحقيقها، لذلك بادرت جامعة الشرقية إلى دعوة كافة مؤسسات التعليم العالي الخاصة إلى عقد اجتماع موسع لمناقشة خلق آلية للتنسيق فيما بينها، وقد حضر هذا الاجتماع المنعقد في ٤ يونيو ٢٠١٢ عدد من الجامعات والكليات الخاصة، وتمخض عن هذا الاجتماع الاتفاق على تشكيل لجنة تسمى "اللجنة التنسيقية لمؤسسات التعليم العالي الخاصة" وتشكيل فريق عمل لها برئاسة جامعة الشرقية وعضوية كل من: جامعة صحار، وجامعة نزوى، وجامعة ظفار، وكلية الزهراء للبنات، والكلية الحديثة للتجارة والعلوم، وكلية مجان الجامعية، وكلية عمان البحرية الدولية.

أنيطت بالفريق الذي أطلق عليه لاحقاً اسم "المكتب التنفيذي"، مهمة بلورة مهام واختصاصات اللجنة المزمعة ومكتبها التنفيذي ليكون حلقة وصل بين مؤسسات التعليم العالي الخاصة فيما بينها وبين تلك المؤسسات والجهات المعنية بالدولة، وقد عقد الفريق أول اجتماعاته بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٢ في مقر المكتب الإداري لجامعة الشرقية بمسقط، وعبر أعضاء الفريق عن رغبتهم في عقد لقاء مع معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي، للتعريف باللجنة

